

لسان العرب

(صياً) الصاءة والفاءُ الماء الذي يكون في السَّلامَى وقيل الماء الذي يكون على رأسِ الولد كالمصَّآة وقيل إنَّ أبا عُبَيْدٍ قال صآةٌ فصَّحَّف فرُدَّ ذلك عليه وقيل له إنما هو صاءة فقَدِيلَه أبو عبيد وقال الصاءة على مثال الساعة لِئلا يَنْسَاهُ بعد ذلك وذكر الجوهريُّ هذه الترجمة في صَوَأَ وقال الصاءة على مثال الصَّاعَةِ ما يخرجُ من رَحِمِ الشاة بعد الولادة مِنَ القَدَى وقال في موضع آخر ماءٌ تَخِينُ يخرجُ مع الولد يقال أَلْقَتِ الشاةُ صاءَ تها وصَيَّأَ رأْسَه تَصَيَّئاً بِلأه قليلاً قليلاً والاسم الصَّيئةُ وصَيَّأَه غَسَلَه فلم يُنْقِه وبَقِيَت آثارُ الوسَخِ فيه وصَيَّأَ النخلُ طَهَّرت أَلوانُ بُسْرِهِ عن أبي حنيفة وفي حديث عليٍّ قال لامرأةٍ أنتِ مثلُ العَقْرَبِ تَلَدَغُ وتَصَيِّعُ صاءَتِ العَقْرَبِ تَصَيِّعُ إذا صاحتُ قال الجوهري هو مقلوب من صَأَى يَصَيِّعُ مثل رَمَى يَرْمِي (1) .

(1) قوله « مثل رمى إلخ » كذا في النهاية والذي في صحاح الجوهري مثل سعى يسعى وكذا

في التهذيب والقاموس) والواو في قوله وتَصَيِّعُ للحال أي تَلَدَغُ وهي صائِحَةٌ وسنذكره أيضاً في المعتل